

صعوبات تدريس مادة العربية العامة لطلبة أقسام غير الاختصاص في ضوء مهارات اللغة العربية

م. نادية ستار احمد 781790un@gmail.com

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الكلمة المفتاح : صعوبات ، مهارات اللغة العربية

keywords: Difficulties Arabic language skills

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/١/٨

DOI:10.23813/FA/73/12

FA-201803-73A-99

ملخص البحث :

اجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى كلية التربية الاساسية ، واستهدفت معرفة صعوبات تدريس العربية العامة لطلبة أقسام غير الاختصاص في ضوء مهارات اللغة العربية (من خلال الاجابة عن السؤال الآتي ما الصعوبات التي تواجه الطلبة في اكتسابهم المهارات اللغوية المتمثلة بمهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة من وجهة نظر الطلبة . وتعد الطريقة الادائية او المشاهدة العملية من الطرق المعتمدة في تعليم المهارات العملية التي حلت محل اسلوب المحاكاة او التقليد ، ونعني تجزئة العملية التعليمية الى خطوات او مراحل ، والتحقق من استيعاب المتعلم لكل خطوة من خطوات الاداء قبل الانتقال الى الخطوة التي تليها وتتجلى اهمية البحث في ان الهدف من تعليم اللغة العربية في المراحل كافة ولاسيما المرحلة الجامعية هو أن يكتسب الفرد مهارة الاستماع وان تنمو لديه مهارات التذوق الجمالي والاحساس بجمال التعبير اللغوي او الادبي وتنمو لديه مهارة الاملاء وجمال الخط والترتيب بحيث يستطيع ان يكتب غيبا ويقرأ مايكتب بطلاقة وأن يكتسب الفرد حصيلة من المفردات اللغوية الفصيحة التي تساعده على التعبير عن نفسه وفكره وهذا ماتروم له في الدراسة الجامعية إذ تسعى الى أن يمتلك الطالب الجامعي المهارات المذكورة وبلغت عينة الطلبة (١٠٠) طالب وطالبة .

اعتمدت الباحثة الاستبانة اداة لبحثها مكونة من (٥٨) فقرة موزعة على اربعة مجالات ١- مهارة الاستماع
٢- مهارة الكتابة
٣- مهارة القراءة
٤- مهارة التحدث
وباستعمال معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي وسائل احصائية ،
توصلت الباحثة في ضوء الاستبانة الى نتائج اهمها ضعف صلة منهج مادة العربية
العامه باستعمال المهارات اللغوية يجد صعوبة بمراعاة القواعد النحوية واللغوية اثناء
الكتابة يجد صعوبة بمراعاة القواعد النحوية واللغوية .

The Difficulties of teaching general Arabic to Unspecialized departments Within the light of Arabic language skills

Inst. Nadia sattar Ahmed (M.A)

University of Diyala / college of Basic Education

Abstract :

This study was conducted at University of Diyala college of Education. It aimed to know the difficulties in teaching general Arabic for unspecialized departments whitin the light of Arabic language skills by answering the following questions:what are the Difficulties that face the students in gaining linguistic skills represented by listening , speaking, reading and writing skills by The student,s point of view ? The method of practical performing or observing by relied methods in teaching practical skills which replaced the style of simulation or imitation, we mean by dividing the teaching process into steps or stages, and to check if the learner's has commrehended every step of performing befor moving to the next step the importance of this research is the aim of learining Arabic language in all stages, especially at college So that the learner gains the skill of listening and grows inside him the skills of beauty felling of linguistic expression or literal and to develop the skill of dictation, beautiful hand writing and organization where he can write by heart and read

what he has written fluently. the individual should gain a group of linguistic standard terms which help him to express himself and thought that this is what university studies want they try to make sure that the college student should gain all the mentioned skills .

Sample of study was (100) male and female students. The researcher in the study depended on the questionnaire containing (58) items distributed to four domains :

1- listening skill

2- Writing skills

Reading skill 3-

.Speaking skill 4-

By Using Pearson correlation the , weighted means, percentage weight, and statistical means According to the questionnaire researcher reached to several conclusions most important the weakness related curriculum of general Arabic language materials by using linguistic skills, might find or face difficulties in grammar and linguistic during writing.

الفصل الاول

مشكلة البحث

تعد اللغة وعاء الثقافة ، وأداة الاتصال بين الماضي والحاضر ولا يستطيع انسان أن يقف على كنوز الفكر الانساني من شعر ونثر وفلسفة وتاريخ وعلم وحكمة وشرائع دينية الا إذا اتقن هذه اللغة (عطا، ٢٠٠٦، ص٤٧)

حيث تشغل العربية مركزاً جغرافياً مهماً في العالم ولها تاريخ طويل ومتصل يصل الى ١٦٠٠ سنة على الأقل لغة حديث ، وادب ، وعلم ، أدت مهمتها عبر عصورها التاريخية المختلفة .

وهنا واجهت اللغة العربية دعوات تدعو في الظاهر الى تطويرها والنهوض بها وفي الباطن تدعو الى هدمها وهز قواعدا من اساسها وقد تقدم هؤلاء بأقتراحات خطيرة ولعل من اهمها :

الدعوة الى الكتابة بالحروف اللاتينية

الدعوة الى استعمال العامية في كل قطر عربي

الدعوة الى اهمال الاعراب مع دعوة اخرى الى تيسير النحو .

الدعوة الى الغاء الحركات الواقعة بنية الكلمة وكذلك حركات الاعراب وجعلها حروفا مكتوبة أي كتابة الضمة واوا والفتحة الفا والكسرة ياءا وهذه الدعوات وغيرها تركت أثارها البعيدة على طرق تدريس اللغة العربية وعلى تدريب المعلمين وغير ذلك (الهيحاء، ٢٠٠٦، ص٢٧)

أن جوهر المشكلة ليس في اللغة ذاتها، وإنما هو في كوننا نتعلم العربية قواعد صنعة ، وأجراءات تلقينية ، وقوالب صماء نتجرعها عقيما ، بدلا من تعلمها لسان أمة ، ولغة حياة . (مدكور، ٢٠٠٩، ص٣٢٥)

وتعد الطريقة الادائية او المشاهدة العملية من الطرق المعتمدة في تعليم المهارات العملية التي حلت محل اسلوب المحاكاة او التقليد ، ونعني تجزئة العملية التعليمية الى خطوات او مراحل ، والتحقق من استيعاب المتعلم لكل خطوة من خطوات الاداء قبل الانتقال الى الخطوة التي تليها (الساموك، ٢٠٠٥، ص١٤٩-١٥٠)

أما في المستوى الجامعي فيعود الاستماع ليحتل مكان الصدارة بعدّها الطريقة الاكثر شيوعا في التدريس هنا هي طريقة المحاضرة التي يظهر المدرس فيها بصفته العنصر الفعال في الدرس ، والمصدر الاهم في الحصول على المعلومات وتوضيحها . وهنا تكمن مشكلة تربوية جوهرية ؛ فطلبتنا الذين لم يتقنوا مهارة الاستماع في المراحل التي سبقت الجامعة سيواجهون صعوبة في متابعة الاستاذ ، وتدوين أهم المعلومات التي يفترض أنهم أحسنوا استخلاصها من المحاضرة . والمشكلة تبدو اشد وضوحا في كليات العلوم الانسانية(عمار، ٢٠٠٢، ص٧٠)

والمهارة امر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبني عليها مهارات أخرى وهي تحتاج الى امرين :

١- معرفة نظرية : لاكتساب مهارة مايجب ان يعرف المتعلم الاسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الاداء .

٢- تدريب عملي: لايمكن ان تكتسب المهارة اذا لم يتدرب المتعلم عليها ويجب ان يميز التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية .

وتجدر الاشارة الى ان المهارة امر فردي لاكتسب الا بالتدريب العملي لكل متعلم ويختلف المتعلمون في سرعة اكتسابهم للمهارة ولذلك لايجوز الاكتفاء بالتدريب الجماعي او تدريب بعض الافراد من بين مجموعة من المتعلمين. (مصطفى، ٢٠٠٧، ص٤٣)

وتتمثل مشكلة البحث الحالي بأن هناك مشكلات وصعوبات في دراسة اللغة العربية لغير اقسام الاختصاص في كلية التربية الاساسية وقد تحسست الباحثة هذه المشكلات لكونها احدي مدرسات هذه المادة ومن خلال مقابلاتها الشخصية للطلبة وأشارت الكثير من الدراسات على سبيل المثال دراسة .

وتبلورت جوانب مشكلة البحث الحالي بالاتي

- ١- ضعف رغبة الطلبة اتجاه مادة اللغة العربية وعدم ادراك المهارات الخاصة باللغة العربية
 - ٢- قلة اطلاع الطلبة على مصادر اللغة العربية والافادة منها .
 - ٣- وجود ضعف في المنهج الدراسي والمقرر لغير اقسام الاختصاص
 - ٤- التركيز المحدد فقط بالتحصيل لاغير اثناء تدريس ودراسة اللغة العربية
- تعتمد الحياة الجامعية اعتمادا كبيرا على العلاقة بين الاستاذ والطالب تلك العلاقة التي ينبغي ان تكون علاقة ايجابية يسودها الود والعطف والاحترام المتبادل والثقة ، فالحياة الجامعية ليست مجرد كتاب وتحصيل وانما هي عبارة عن تفاعل ايجابي بين الاساتذة وطلابهم من ناحية وبين الطلاب فيما بينهم من ناحية اخرى
- فاليوم نجد ان العلاقة باردة بين الطالب واستاذة بفعل افتقارهم مهارات اللغة المتمثلة بالاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة (عيسوي ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٥)
- لذلك استهدفت الدراسة الحالية في معرفة المشكلات التي تقع ضمن امتلاك الطالب لمهارات اللغة العربية وضعفها اثناء تفاعله في السلوك اليومي داخل الجامعات .

أهمية البحث:

ان تعلم اللغة العربية بصورة عامة وسيلة لاغاية تقصد لذاتها،وتقديم هذه الوسيلة هو فن من الفنون التي يجب ان يتسلح بها كل من وقف امام الطلبة في كل المراحل الدراسية لما له من دور كبير في اعانة الطلبة على التعبير الصحيح وضبط الاساليب وادراك مدلولاتها وصلتها بصحة المعنى نائيا بها عن احالتها الى قوالب جامدة ، ورياضة عقلية ، وشواهد خلافية يكتنفها الغموض او التعقيد ومن ثم تفقد القواعد روحها الحقيقية (محمد، ٢٠١١، ص ١٩)

ولو اراد المرء منا ان يتأمل استعماله للغة في حياته اليومية ، فإنه يجد انه يمضي اكثر من نصف وقته في الاستماع ، واول من ذلك في التحدث ، واول منه في القراءة ، واول من ذلك في الكتابة .

والاستماع والقراءة هما وسيلتا ادخال المعلومات والافكار الى عقولنا ، إذ يتم فهم وتحليل ماورد الينا واستنباط او اختراع افكار جديدة ، ثم يلجا الى التحدث او الكتابة لاجراجها من عقولنا الى الاخرين .

ولكي تتم عملية الادخال السليم لابد من توافر عناصر متعددة خاصة بمصدر الادخال ، واخرى خاصة بوسيلة الادخال ، ولتتم عملية الفهم والاستنباط لابد من توافر عناصر خاصة بها وكذلك الشأن في عملية الاجراج السليم وان من شروط النجاح في اكتساب المهارة لابد من توافر جملة من الشروط في العملية التعليمية لاكتساب المهارة

- ١- يجب ان يعرف الدارس المهارة التي يسعى الى اكتسابها
- ٢- يجب ان تساعد الطالب على فهم الخطوات اللازمة للقيام بالمهمة بنجاح .

- ٣- يجب تعزيز المهارة بعدة تدريبات
٤- لتحقيق ثبات المهارة يجب التكرار والتدريب لان اللغة اكتساب عادات
٥- يجب أن تكون خصائص التدريبات متوافقة مع الشروط اللازمة لممارسة المهارة
٦- يجب أن تكون التدريبات متفقة مع حاجات المتعلم أو مثيرة له على الاقل لتحفزه على الممارسة.

٧- يجب المزج بين النظرية المعرفية والتجريبية في خطوات التنفيذ لتصل الى المطلوب. (مصطفى، ٢٠٠٧، ص ٤٣-٤٤)

و من اهداف تعليم اللغة العربية في المراحل كافة ولاسيما المرحلة الجامعية هو أن يكتسب الفرد مهارة الاستماع وان تنمو لديه مهارات التدنوق الجمالي والاحساس بجمال التعبير اللغوي او الادبي وتنمو لديه مهارة الاملاء وجمال الخط والترتيب بحيث يستطيع ان يكتب غيبا ويقرأ مايكتب بطلاقة وأن يكتسب الفرد حصيلة من المفردات اللغوية الفصيحة التي تساعده على التعبير عن نفسه وفكره وهذا ماتروم له في الدراسة الجامعية أذ تسعى الى أن يمتلك الطالب الجامعي المهارات المذكورة (أبو الهيجاء ، ٢٠٠٧، ص ٤١)

و اللغة العربية هي لغة الوحي على رسوله الكريم ليخرج الناس من الظلمات الى النور وهي لغة الضاد وهي لغة حية مقدسة زاخرة حافلة غزيرة بالالفاظ والكلمات وهي لغة التدنوق الفني والجمالي والاحساس ، فاللغة اداة اتصال وتفكير وتعبير عن تراث وثقافة الامة وحضارتها وهي وعاء يحفظ تراثها (الهاشمي، ٢٠٠٧، ص ٣٥)

ومن المهارات التي يجب على متعلم العربية اتقانها مهارة الاستماع ، فقد أكد كثير من الباحثين على أهمية هذه المهارة فعلى سبيل المثال يرى العالم اللغوي الامريكي كراشن ان مهارة الاستماع تساعد المتعلم على تنمية مهارات اللغة الاخرى ، لكن كراشن كما في نظريته المسماة فرضية المادة المقدمة رأى ان تكون مادة المسموع مادة مفهومة أي ان تكون المادة قد سبق التعرف عليها من قبل المتعلم (نصيرات، ٢٠٠٦، ص ٢٠٥)

وتعد القراءة من مهارات اللغة العربية إذ ان للقراءة الفضل الاول فيما نعرف من حقائق وعلوم ومعارف ، والفرق كبير في الثقافة والمعرفة ، بين انسان يقرأ وآخر لا يقرأ ، أو لا يعرف القراءة

وقد نبه العلماء الى أهمية القراءة في الحياة وقوم بعضهم الانسان بما يقرأ .
سئل أرسطو : كيف تحكم على الانسان ؟ أجاب اسأله : كم كتابا يقرأ ؟ ولماذا يقرأ؟
والقراءة في اللغة والعلوم جميعا ، كالمح في الطعام : اتستطيع تخيل علم دون قراءة ؟
وإذا جزأنا اللغة الى عناصرها :نحو ، صرف، أدب ،املاء ،انشاء ،محادثة، استظهار ،بلاغة ترى ان في النحو قراءة وفي الصرف قراءة ايضا وكذلك في الادب ، والاملاء ،والانشاء، والمحادثة، والاستظهار، والبلاغة (الجبيلي، ٢٠٠٩، ص ٩)

وتمثل الكتابة فنا من فنون اللغة ، وهي الفن المقابل للقراءة من حيث الاهمية في بناء المواطن أذ يختلفان القراءة والكتابة عن الاستماع والحديث ويمكن ابراز اهمية الكتابة في انها جزء اساسي للمواطنة ، وشرط ضروري لمحو امية المواطن ، وانها اداة رئيسة للتلمذة على اختلاف مستوياتها ، والاخذ عن المعلمين : فكرهم وخواطرهم وانها اداة اتصال الحاضر بالماضي كما انها معبر الحاضر للمستقبل ، اذ ان التعامل بنمط واحد من الكتابة طريق لوصل خبرات السابقين بما يستدعيه اللاحقون ، كما ان اختلاف نمط الكتابة قطع لجسور الاتصال وانهاء لحلقات التاريخ ، وبتر للجذور الحضارية والثقافية (عطا، ٢٠٠٦، ص٢١٧)

وتعد مهارة التحدث والتعبير الشفوي من المهارات التي يسعى الانسان الى امتلاكها .
اذ تعدُّ الكلمة امانة . والصدق في القول قيمة تختل الحياة بدونها لذلك امر الله بالعدل في القول وفي الشهادة و الحكم ، ولو كان ذا قربي: "وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربي
"الانعام: ١٥٢"

"ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون" النحل: ١١٦
" ياأيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون ، كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون"
الصف(٢-٣)

كما ويتسم العصر الذي نعيشه بأنه عصر الانفجار المعرفي والثورة العلمية وتطبيقاتها . فضلا عن أنه عصر تزايد المطالبة بالعودة الى فطرة الله في الانسان، أي العودة الى الحرية . الحرية المسؤولة ، كأسلوب للحياة الانسانية السوية . وكل هذا يتطلب من الانسان الذي يعيش هذا العصر ان يفكر فيما يقول وأن ينمق كلماته وأفكاره ، وأن يعرض فكره بصورة منطقية معقولة . (مذكور، ٢٠٠٩، ص١٠٦) ومن هنا تنبثق أهمية البحث الحالي في معرفة الصعوبات التي يعاني منها طلبة الجامعة في امتلاك مهارات اللغة العربية

أن تعلم اللغة العربية ينطلق من وظيفة اللغة الاساسية ، وهي الاتصال الذي يكون بين طرفين (مرسل ومستقبل) ومعنى ذلك ان عملية الاتصال تتوجب اتقان مهارات الاستماع والقراءة والكلام والكتابة ، مع مراعاة وجود عنصر مشترك بين الارسل والاستقبال ، وذلك هو عنصر التفكير الذي يسميه البعض المهارة اللغوية الخامسة .
ان تعلم اللغة العربية بحسب هذا المفهوم لايمكن ان يثمر مالم يتجه المنهج والمتعلم معاً الى تحقيق هذه الغايات الاربع . وبحسب هذا التقييم لوظائف اللغة العربية فإن التركيز يكون على اساس الفهم والتعبير ، وان الفهم هو حصييلة الاستماع والقراءة .
وبهذا المعنى فالفهم مهارة لغوية مهمة بمعنى انها الغاية الاساسية من مهارتي الاستماع والقراءة .

إن ذلك يعني ان أي نشاط لغوي لايتعلق بمهارات اللغة الاساسية او غايات تعلمها الاربع هو نشاط زائد قد يصرف المتعلم عن اللغة ، أو يسبب له كراهيتها والنفور منها . (الدليمي والوائل ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٢)

وتعلم اللغة العربية واتقانها يرجع الى عدة اسباب : منها سبب ديني ، لفهم النص القرآني والاحاديث الشريفة .

ومنها سبب اجتماعي يرجع الى اننا في حاجة الى تكوين مستوى لغوي معين يجعلنا اقدر على التفاهم واقدر على نقل الافكار والمشاعر وتبادلها فيما بيننا ، ويوم ان نصل الى مستوى لغوي معين من اللغة ونتحدث به فلن يكون هناك خلاف بيننا في فهم معاني الالفاظ ، ولن نجد غموضا في بعض الكلمات .

ومنها سبب حضاري يرجع الى ان اللغة وعاء الحضارة وبداية النهضة الحقيقية للامة ، وهي اساس بنيانها ، فسلامة اللغة تسلم للامة هويتها ، وتمتاز شخصيتها ، بل إن وجودها نفسه رهن بحالة اللغة فيها ، وحال اهلها معها (ابراهيم ، ٢٠٠٣ ، ص ٥)

ثمة اجماع بين المعنيين بأمر اللغة العربية من- لغويين وتربويين - على ان اللغة العربية تمر بأزمة خانقة تزداد يوما بعد يوم وهي أزمة يحس بها كذلك غير المتخصصين الذين يحسبون ان اللغة في مستوى الصواب تخصص موقوف على اهله . ومن مظاهر هذه الازمة : ضعف كثير من الطلاب بجميع المراحل التعليمية من الابتدائية الى الجامعة وهو ضعف شامل يبدأ من رداءة الخط والاطفاء الاملائية والاشتقاقية ، والجهل بالمدلول الصوتي للحركات كتابة وقراءة ، ويمر بالضعف الشديد في النحو (قواعد الاعراب) ، وينتهي بالعجز عن التعبير في جمل مستقيمة . (نبوي ، ٢٠٠٤ ، ص ٣١٠)

وهذا يرجع الى أن تعلم اللغة العربية في المستوى الجامعي - لغير اقسام اللغة العربية متفقت بوجه عام من الرؤى المنهجية التي تؤسس على ماأنجز ، أو التي تعالج الثغرات فيما أنجز قبل الجامعة وان الذي يدرّس في المستوى الجامعي لغير المتخصصين يدور في ثلاثة امور :

١- أما حشد من القضايا الادبية او اللغوية مايهتم به الاستاذ شخصيا ويقوم بتدريسه للطلاب المتخصصين

٢- واما تدريس كتاب بعينه بهدف تحقيق عائد مادي لاتربوي

٣- واما تنويعات لاضابط بينها ولا رابط (نبوي ، ٢٠٠٤ ، ص ٣١١)

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على صعوبات مادة العربية العامة في ضوء المهارات اللغوية

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على

- ١- طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية الاساسية للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧
- ٢- المهارات اللغوية المتمثلة بمهارة الاستماع ، القراءة ، الكتابة ، التحدث

تحديد المصطلحات :

الصعوبة : الصعوبات : هي حالة اهتمام وارتباك حقيقي او اصطناعي يتطلب حله تفكيراً ملياً .

عرفها الخالدي : هي كل عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهداً فردياً او جماعياً مباشراً او غير مباشر . (الخالدي ، ١٩٩٣ : ١٢)

التعريف الاجرائي : هي حالة من قلة القدرة على امتلاك شئ معين العربية العامة : عرفه سمك ١٩٧٥ العلم المختص بوضع وتعليم ضوابط الاستعمال اللغوي الصحيح لابنية المفردات وابنية الجمل .

التعريف الاجرائي : هي المنهج المخصص لكليات التربية الاساسية المتضمن لكل من مادة النحو والادب والاملاء لغير اقسام الاختصاص لكافة المراحل الدراسية المهارات اللغوية : وهي القوالب او اللبانات الاساسية التي يتكون منها الكلام ثم يحدث التواصل بين المتكلم بعدّه مرسلًا وبين المستمع بعدّه متلقياً ، وتتضمن المفردات والجمل

التعريف الاجرائي : هي المهارات الواجب امتلاكها من قبل الطلبة لما لها من دور في اكتساب مهارات الاستماع والقراءة والكتابة والتحدث

الفصل الثاني : دراسات سابقة

دراسة جمعة رشيد كضاض الربيعي ١٩٨٩م

(صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد -كلية التربية / ابن رشد، سنة ١٩٨٩م وكانت ترمي إلى معرفة صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية ووضع المقترحات للتغلب على هذه الصعوبات تكوّنت عيّنة الدراسة من (٥٦٠) طالباً وطالبة و(٧٩) مدرساً ومدرّسة موزعين بين (٣٨) مدرسة ثانوية وإعدادية في مدينة بغداد .

اعتمد الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف البحث ، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المثوي ، ومربع كاي (ك^٢) وسائل إحصائية

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

- ١- الساعات المخصصة لتدريس كتاب قواعد اللغة العربية غير كافية .
- ٢- مفاجأة الطلبة بموضوعات جديدة ليس لها علاقة بما درسه سابقاً .
- ٣- مفردات موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية غير مشكّلة (محرّكة) .
- ٤- ضعف المستوى العلمي لبعض مدرّسي اللغة العربية .
- ٥- يفتقر الكتاب إلى كفاية الأمثلة التوضيحية لموضوعات قواعد اللغة العربية.
(الربيعي ، ١٩٨٩ ص ٣٥-٤٤)

دراسة سندس عبد القادر الخالدي ١٩٩٣م

(صعوبات تدريس البلاغة ودراساتها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرّسين والطلبة) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد – كلية التربية /ابن رشد، سنة ١٩٩٣م وكانت ترمي إلى معرفة صعوبات تدريس البلاغة ودراساتها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرّسين والطلبة .

تكونت عينة الدراسة من (٣٤٨) طالباً وطالبة من الصف الخامس الأدبي و(٥٢) مدرّساً ومدرّسة من الذين يدرسون البلاغة للصف الخامس الأدبي ،تمّ انتقاؤهم من (٥٢) مدرسة ثانوية وإعدادية في مدينة بغداد .

اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف البحث ، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ،ومعادلة حدّة المشكلة ، والوزن المنوي ، ومربع كاي (كأ) وسائل إحصائية .

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :-

- ١- ندرة توافر مراجع إضافية لكتاب البلاغة في مكتبة المدرسة .
- ٢- مادة الكتاب لا تؤكد على تنمية المهارات اللغوية .
- ٣- مفاجأة الطلبة بمادة البلاغة لأنها تدرس لهم لأول مرة .
- ٤- كثرة المسؤوليات والواجبات الملقاة على عاتق مدرّسي اللغة العربية .
- ٥- قلّة الدورات التدريبية لتدريب مدرّسي اللغة العربية على الاتجاهات الحديثة في التدريس .
- ٦- قلّة الدرجة المخصّصة لمادة البلاغة بين فروع اللغة العربية .

(الخالدي ، ١٩٩٣: ص ١١-٩٥)

دراسة طه إبراهيم جودة الربيعي ٢٠٠١ م (صعوبات تدريس مادّة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد).

أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية - كلية التربية ، سنة ٢٠٠١م وكانت ترمي إلى معرفة صعوبات تدريس مادّة الصرف في أقسام اللغة العربيّة في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية ، من وجهة نظر التدريسيين والطلبة .
تكوّنت عينة الدراسة من (٥) تدريسيين و(٩٥) طالباً وطالبة من أقسام اللغة العربيّة في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية .
اعتمد الباحث على الاستبانة أداة لتحقيق أهداف البحث ، وأستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، والنسبة المئوية ، والوسط المرجّح ، والوزن المئوي ، وسائل إحصائية .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

- ١- قلة خبرة بعض تدريسيي المادّة طريقة اشتقاق الأهداف السلوكيّة.
- ٢- ضعف استيعاب الطلبة للموضوعات الصرفيّة.
- ٣- اعتقاد الطلبة أن المدرس هو المحور الأساس في تدريس المادّة.
- ٤- قلة الدورات التدريبيّة للتدريسيين في طرائق تدريس الصرف.
- ٥- اعتماد الكتاب الصرفي على قواعد جامدة من دون تنمية مهارة الطلبة الصرفية.
- ٦- الأسئلة الامتحانية لا تشجع الطلبة على التعلّم الذاتي .

(الربيعي ، ٢٠٠١ : ص ١٨-١٠٣)

دراسة محسن (٢٠٠٥)

(الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة).

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية ، سنة ٢٠٠٥م ، وكانت ترمي إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية في العراق في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة .
تكوّنت عينة الدراسة من (٥) تدريسيين ممّن يدرسون مادة الأدب الجاهلي فعلياً في الصفوف الأولى في أقسام اللغة العربية ، زيادةً على (١٩٦) طالباً وطالبة .
اعتمد الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثه ، وأستعمل معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والنسبة المئوية ، والوزن المئوي وسائل إحصائية .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

- ١- قلة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها
 - ٢- صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في النصوص الأدبية .
 - ٣- قلة المطالعة الخارجية لأكثر الطلبة .
 - ٤- الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس وأساليبها .
 - ٥- أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكر المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب .
 - ٦- الطلبة لم يطلعوا على أهداف تدريس مادة الأدب الجاهلي .
 - ٧- التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة الأدب الجاهلي .
- (محسن ، ٢٠٠٥ : ص ١٩-٦٤)

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :-

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة ، ستوازن الباحثة بين تلك الدراسات والدراسة الحالية من خلال توضيح نقاط التشابه ، والاختلاف التي يمكن إجمالها على النحو الآتي :-

- ١- الدراسات السابقة جميعها دراسات ميدانية مسحية تتعلق بمشكلات أو صعوبات تدريس فرع من فروع اللغة العربية أو اللغات الأجنبية ، والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات في كونها دراسة ميدانية مسحية .
- ٢- وجدت الباحثة الدراسات السابقة أغلبها متباينة الأهداف إذ حاولت تعرف مشكلات أو صعوبات تدريس فرع من فروع اللغة العربية في القواعد دراسة (كبة ١٩٨٨) ودراسة (الربيعي ١٩٨٩م) ودراسة (هادي ٢٠٠٠م) ، أو البلاغة دراسة (الخالدي ١٩٩٣م) ، أو تدريس علم العروض دراسة (الخزرجي ٢٠٠٥م) ، أو تدريس الصرف دراسة (الربيعي ٢٠٠١م) ، أو تدريس مادة الخط العربي دراسة (الزبيدي ٢٠٠٣م) ، أو الأدب الجاهلي دراسة (محسن ٢٠٠٥م) والتعبير الشفهي دراسة (الشمري ٢٠٠٦م) .

أما الدراسة الحالية فغايتها تعرف صعوبات تدريس مادة العربية العامة لطلبة أقسام غير الاختصاص في ضوء مهارات اللغة العربية

- ٣- تباينت الدراسات السابقة في أحجام العينات التي اعتمدها إذ انحصرت العينات بين أكبر حجم بلغ (٢٩٢٠) في دراسة (سين ١٩٦٦م) ، بينما نجد دراسات آخر كان حجم عينتها قليلة ، في دراسة (خوري ١٩٧٩م) إذا اعتمدت على (٤٨) طالباً وطالبة ، أما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم عينتها (١٥٥) طالب وطالبة .

٤- تباينت المراحل والصفوف الدراسية التي شملتها الدراسات ، فمنها ما طبق على المرحلة الابتدائية وهي : دراسة (الزيبي ٢٠٠٣م) ودراسة (هادي ٢٠٠٥م) ، ومنها ما طبق على المرحلة المتوسطة وهي : دراسة (كبة ١٩٨٨م) ، ومنها ما طبق على المرحلة الثانوية والإعدادية وهي : دراسة (الربيعي ١٩٨٩م) ، ودراسة (الخالدي ١٩٩٣م) ودراسة (الشمري ٢٠٠٦م) ومنها دراسات طبقت على الكليات والجامعات : منها دراسة (الخزرجي ١٩٩٥م) ودراسة (الربيعي ٢٠٠١م) ودراسة (محسن ٢٠٠٥م)، أما الدراسة الحالية فقد طبقت على الدراسة الجامعية

٥- الدراسات العربية جميعها أجريت في العراق . واتفقت مع الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اولاً: منهجية البحث

لما كان هدف البحث تشخيص الصعوبات التي تعوق تدريس العربية العامة في الجامعة ، كان منهج البحث المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي .

ثانياً : مجتمع البحث:

١- مجتمع البحث :

بلغ عدد الطلبة (٣٦٨) طالب وطالبة موزعين على اربع مراحل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

جدول (١)

أعداد الطلبة موزعين على اربع مراحل

ت	المراحل	عدد الطلبة
١-	الاولى	٧٠
٢-	الثانية	٦٨
٣-	الثالثة	٧٠
٤-	الرابعة	١٦٠

ثالثاً : العينة :

١- العينة الاستطلاعية :

اختارت الباحثة (٥٠) طالبا وطالبة من كلا الجنسين في كلية التربية الاساسية بغية تعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة في مهارات اللغة العربية المتمثلة بمهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة .

٢- العينة الأساسية :

عينة الطلبة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة موزعين على المراحل المختلفة .

رابعاً : أداة البحث :

وبما أنّ البحث الحالي يهدف إلى التعرف صعوبات تدريس العربية العامة في ضوء المهارات اللغوية في المرحلة الجامعية ، من وجهة نظر الطلبة فإنّ الباحثة ترى أنّ الاستبانة هي الأداة الرئيسة لتحقيق هدف بحثها .

ولإعداد الاستبانة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

١- وجهت استبانة مفتوحة إلى أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٥٠) طالبا وطالبة ممن يدرسون مادة اللغة العربية، ، تضمنت الاستبانة سؤالاً مفتوحاً شمل أربعة مجالات لتحديد الصعوبات التي تواجه الطلبة في ضوء المهارات اللغوية منها :

أ - مهارة الاستماع

ب- مهارة التحدث

ج- مهارة القراءة

د- مهارة الكتابة

٢- أفادت الباحثة من الدراسات التي عالجت جوانب من تلك الصعوبات أو بعضها في مراحل آخر .

٣- اطلعت الباحثة على الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث .

٤- ونتيجة للخطوات السابقة تمّ التوصل إلى (٥٨) فقرة" بصيغة أولية موزعة بين المجالات الاربعة المذكورة انفاً، تشكل الصيغة الأولية للاستبانة .

٥- وضعت الباحثة إزاء كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة تبين مدى شعور المحكم بالصعوبة وهي : (صالحة) ، (غير صالحة)، (الملاحظات) . ملحق (١) .

أ- صدق الأداة : Validity

لا تعد الأداة صادقة إلا عندما تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه (١٣، ص٢٧١)

ولغرض تحقيق صدق الأداة اعتمدت الباحثة استخراج الصدق الظاهري لها ، وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء ، والمتخصّصين في اللغة العربية ، وطرائق تدريسها ، والمتخصّصين في العلوم التربوية والنفسية ، والقياس والتقويم ، من اجل إبداء آرائهم ، ومقترحاتهم في الحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة لقياس ما أعدت لقياسه .

واستنادا إلى ملاحظات الخبراء أعادت الباحثة صياغة عدد من الفقرات ودمجت الفقرات المتشابهة وحذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة (٨٠ %) من اتفاق الخبراء

وبهذا الإجراء أصبح عدد فقرات الاستبانة (٥٨) فقرة ، وجدول (٤) يبيّن ذلك .

جدول (٢)

عدد فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية والنهائية ،موزعة بحسب مجالاتها

ت	المجالات	عدد فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية	عدد الفقرات المحذوفة	عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية
١-	الاستماع	١٣	١	١٢
٢-	القراءة	٢٠	٣	١٧
٣-	التحدث	١٦	٤	١٢
٤-	الكتابة	٢٢	٥	١٧
	المجموع	٧١	١٣	٥٨

ورغبة من الباحثة في التأكد من صدق الفقرات أخضعتها إلى مربع كاي (كا) ^٢ فتيبين لها أنها صادقة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ب- : ثبات الأداة : Reliability

يعد الثبات من الصفات اللازمة لأدوات القياس التي تجعل الاعتماد عليها أمراً ممكناً في البحوث ، وثبات الأداة يعني أنها تمثل استقراراً ، وتقارباً في النتائج عند إعادة تطبيقها على العينة نفسها ولغرض التأكد من ثبات الأداة اعتمدت الباحثة طريقة إعادة تطبيق الاستبانة (Test-Re.test) على عينة مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة . وكانت المدّة بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين إذ أشار (Adams) إلى أن المدّة الزمنية بين التطبيق الأول للأداة ، والتطبيق الثاني لها يجب أن لا يتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع

ولإيجاد معامل ثبات أداة البحث استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لأنه أكثر معاملات الارتباط دقةً وشيوعاً في مثل هذه البحوث .

وكلما كان معامل الارتباط عالياً دل على أن الأداء في المرة الثانية لم يختلف عن المرة الأولى كثيراً، فمعامل الارتباط بين التطبيقين يمثل حالة الاستقرار في النتائج وقد ظهر معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة من خلال العلاقة بين الدرجات في التطبيقين وان معاملات الثبات جميعها انحصرت بين (٠,٧١ - ٠,٩٧) وتعد هذه النسبة مقبولة عند المتخصصين . وجدول (٥) يبين ذلك

جدول (٣)
معامل ثبات استبانة الطلبة بحسب مجالاتها

العام	المتوسط	مجال	مجال	مجال	مجال
	لثبات المجالات	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
	٠,٨٦	٠,٩٧	٠,٩٠	٠,٩١	٠,٧١

تطبيق الأداة :

طبقت الباحثة أدواتها بصيغتها النهائية في المدة (٢٠١٧/٤/٢٢-٢٠١٧/٥/٢٨) على أفراد عينة البحث الأساسية البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة

الوسائل الإحصائية والحسابية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية لأغراض بحثها :

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب ثبات الأداة

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{n}$$

$$[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]$$

حيث :

ر : معامل ارتباط بيرسون

ن : عدد أفراد العينة

س ص : قيم المتغيرين

٢- الوسط المرجح لحساب حدة مشكلة الفقرة

$$t^1 \times 1 + t^2 \times 2 + t^3 \times 3$$

الوسط المرجح =

مجموع التكرارات

إذ أن :

ت^١ = تكرار البديل

ت^٢ = تكرار البديل

ت^٣ = تكرار البديل

أعطي لكل من البدائل الثلاثة التي اختارها المستجيبون قيم افتراضية هي :

- ثلاث درجات للبديل الأول

- درجتان للبديل الثاني

- درجة واحدة للبديل الثالث

٣- الوزن المئوي

لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والاستفادة منه في تفسير النتائج .
حده الصعوبة

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الدرجة القصوى}}{100} \times 100$$

٤- النسبة المئوية:

لاستعمالها في وصف مجتمع البحث وتحويل التكرارات إلى نسب مئوية .

العدد الجزئي

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

$$\text{٥- مربع كاي (كا}^2) = \frac{(ل - ق)^2}{\text{...}}$$

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

* الدرجة القصوى هي أعلى درجة في المقياس ثلاثي البعد (٣،٢،١)، أي في هذا البحث تكون الدرجة (٣)

الفصل الرابع

تسلسل الفقرات في المهارات	الرتبة ضمن المهارة	الفقرات	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	حدة الصعوبة	الوزن المئوي
٣	١	مهارة التحدث	٤	٢	٦	٢,٥٢	٨٤
٤	٢	مهارة الكتابة	٨	٦	٣	٢,٤٣	٨١
٢	٣	مهارة القراءة	٤	٨	٥	٢,٣٩	٧٩,٦٦
١	٤	مهارة الاستماع	٣	٤	٥	٢,٢٤	٧٤,٦٦

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج جدول رقم (٤)

١- مهارة التحدث تضم هذه المهارة (١٢) فقرة انحصرت درجة حدّاتها بين (٢,٥٢) - (٢,١٥) وأوزانها المئوية (٨٤)

٢- مهارة الكتابة وتضمنت (١٧) مهارة تبوّأت هذه المهارة الترتيب الثاني بين مشكلات هذا المجال بدرجة حدة (٢,٤٣) ووزن مئوي مقداره (٨١) . ويعود السبب في ذلك الى قلة استعمال مهارة التحدث داخل غرفة الدراسة لكون الطرائق المستعملة غالبيتها من نوع الالقاء .

٣- مهارة القراءة تضم هذه المهارة (١٧) فقرات انحصرت درجات حدّاتها بين (٢,٧٨-٢,١٥) وأوزانها المئوية بين (٧١,٦٦-٩٢,٦٦)

يلحظ من جدول (٥) أن فقرات هذه المهارة (التحدث) جميعها شكّلت صعوبات حدّاتها بين (٢,٧٨-٢,١٥) وأوزانها المنوية بين (٦٦,٩٠-٦٩) وستتوقف الباحثة عند

الوزن المنوي	حدة الصعوبة	لا تشكل صعوبات	صعوبات ثانوية	صعوبات رئيسية	الفقرات	الرتبة ضمن المهار	
٩٠,٦٦	٢,٨٩	١٨	١٧	٦٥	يجد صعوبة في نطق الاصوات واضحة ومخارجها كالخط بين الضاد والظاء	١	١
٨٩,٦٦	٢,٧٥	٢٠	٢٠	٦٠	يجد صعوبة في استخدام النحو الانادرا او بالصدفة	٢	٢
٨١,٣٣	٢,٥٧	٢١	١٢	٦٧	يجد صعوبة او يتردد في المشاركة في الحديث لعجزه اللغوي	٣	٣
٨٠,٣٣	٢,٤١	١٠	٣	٨٧	يجد صعوبة في معرفة قوانين الصرف ويقع في اخطاء بنية الكلمة	٤	٤
٧٧,٣٣	٢,٣٠	٢	٣	٩٥	يجد صعوبة في استخدام الكلمات الفصيحة اثناء التحدث وغالبا مايتحدث بالعامية	٥	٦
٧٦,٦٦	٢,٢٣	١	١	٩٨	يجد صعوبة في مراعاة آداب الحديث	٦	٧
٧٥	٢,١٩	٣	٣	٩٤	يجد صعوبة في تقديم افكار واضحة ومنظمة	٧	٨
٧٤,٦٦	٢,١٣	١٠	٦	٨٤	يجد صعوبة في القدرة على استخدام الادلة المنطقية والشواهد الادبية والقرآنية	٨	٥
٧٣,٦٦	٢,١٢	٩	٨	٨٣	يجد صعوبة في جذب انتباه المستمع	٩	١٠
٧٢,٣٣	٢,١٠	٨	٧	٨٥	يجد صعوبة في المشاركة في الحوار والنقاش الجماعي	١٠	١١
٧٠,٢٣	٢,٩	٢٥	٢٠	٥٥	يجد صعوبة في القدرة على ضبط الكلمات تبعا للموضوع الاعرابي	١١	١٢
٦٩	٢,٠٧	١٧	٢٣	٦٠	يجد صعوبة في التكيف مع ظروف المستمعين سواء من حيث سرعة الحديث او مستواه	١٢	٩

يلحظ من جدول (٦) أن فقرات هذه المهارة (الكتابة) جميعها شكّلت صعوبات حدّاتها بين (٢,٧٨-٢,١٥) وأوزانها المئوية بين (٦١,٦١-٩٤,٦١) وستتوقف الباحثة عند

الوزن المئوي	حدة الصعوبة	لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسة	الفقرات	الرتبة ضمن المهارة	
٩٤,٦١	٢,٧٨	٣	٢٠	٧٧	يجد صعوبة بتطبيق اصول الكتابة السليمة في وضع النقاط والهمزات	١	١
٩٣,٦٢	٢,٧٥	١٥	١٥	٧٠	يجد صعوبة في الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب	٢	٢
٨٥,١٣	٢,٦٤	١١	١٨	٦٧	يجد صعوبة في القدرة على اجابة كتابية لبعض الاسئلة	٣	٣
٨٢,٣٣	٢,٤٥	١٨	١١	٦٧	يجد صعوبة في مراعاة القواعد الاملائية كاملة في الكتابة	٤	٤
٧٩,٣٧	٢,٣٨	١٥	٢٠	٦٥	يجد صعوبة في القدرة على كتابة الملخصات لمواضيع طويلة	٥	٦
٧٣,٦١	٢,٢٦	٢	٣٨	٦٠	يجد صعوبة في كتابة تقرير او خاطرة او مقالة	٦	٧
٧٢,١١	٢,٢١	٢٤	٢١	٥٥	يجد صعوبة على كتابة تعليق او رأي او ندوة او محاضرة او فكرة	٧	٨
٧١,٥٦	٢,١٥	١٥	٤٠	٤٥	يجد صعوبة على سرعة الكتابة وسلامتها للتعبير عن النفس بسهولة ويسر	٨	٥
٧٠,٦٠	٢,٢٧	٤٠	٢٠	٤٠	يجد صعوبة بمراعاة القواعد النحوية واللغوية اثناء الكتابة	٩	١٠
٦٩	٢,٢٦	٤٠	٢٢	٣٨	الوظيفة الكتابية عبء ثقيل	١٠	١١
٦٨,٢٣	٢,١٧	٥٨	١٢	٣٠	تصحیح المدرس لا يعطيني فكرة عن الاخطاء التي ارتكبتها	١١	١٢
٦٠	٢,٠٧	٥٤	١٦	٣٠	لا اهتم بالانتقال المتدرج من المقدمة الى العرض الى الخاتمة	١٢	٩

يلحظ من جدول (٧) أن فقرات هذه المهارة (القراءة) جميعها شكّلت صعوبات حدّاتها بين (٢,٧٨-٢,١٥) وأوزانها المئوية بين (٩٥-٦٣,٣٣) وستتوقف الباحثة عند

الوزن المنوي	حدة الصعوبة	لا تشكل صعوبة	صعوبة ثانوية	صعوبة رئيسية	الفقرات	الرتبة ضمن المهارة	
٩٥	٢,٧٨	١٨	١٥	٦٧	يجد صعوبة في تنمية ثروة كبيرة من المفردات	١	١
٩١,٣٠	٢,٧٥	٣٦	٩	٥٥	يجد صعوبة في القدرة على الاجابة عن اسئلة محددة	٢	٢
٨٣,٣٠	٢,٤٤	٤٥	٢٢	٣٣	يجد صعوبة في تحصيل مفردات غنية وواسعة	٣	٣
٨١,٣٣	٢,٤١	٣٦	٣٥	٢٩	يجد صعوبة في تحديد الافكار الرئيسية وفهمها	٤	٤
٧٨,٣٣	٢,٣٨	١٢	٣٣	٥٥	يجد صعوبة في القدرة على استخدام المعجم	٥	٦
٧٥,٣٦	٢,٢١	١٠	١٣	٧٧	يجد صعوبة في القدرة على استخدام بطاقات المكتبة	٦	٧
٧١,٢٢	٢,١٩	٣٤	٢٢	٤٤	يجد صعوبة في تتبع التفاصيل واستدعائها عند الحاجة	٧	٨
٧٠,٦٦	٢,١٥	٥٢	١٥	٣٣	يجد صعوبة في تلخيص المقروء شفويا او كتابيا	٨	٥
٦٩,١١	٢,٢٧	٨	١٢	٨٠	يجد صعوبة في فهم معاني الكلمات	٩	١٠
٦٨,٣٣	٢,٢٦	٣١	٣٥	٣٤	يجد صعوبة في تحديد هدف القراءة	١٠	١١
٦٥,٢٣	٢,١١	٤٥	٣٢	٢٣	يجد صعوبة على فهم الجملة والفقرة والاختبار الصحيح	١١	١٢
٦٣,٣٣	٢,٠٧	٦	٦٠	٣٤	يجد صعوبة على تحديد الافكار الرئيسية وفهمها	١٢	٩

يلحظ من جدول (٨) أن فقرات هذه المهارة (الاستماع) جميعها شكّلت صعوبات حدّاتها بين (٢,٧٨-٢,١٥) وأوزانها المئوية بين (٦٦,٩٢-٦٩) وستتوقف الباحثة عند

الوزن المئوي	حدة الصعوبة	لا تشكل صعوبات	صعوبات ثانوية	صعوبات رئيسية	الفقرات	الرتبة ضمن المهارة	
٩٢,٦٦	٢,٧٨	٦	٢٧	٦٧	يجد صعوبة في تحديد اغراض المتكلم	١	١
٩١,٦٦	٢,٧٥	٢٠	٢٠	٦٠	يجد صعوبة في تذكر النقاط الهامة في الحديث	٢	٢
٨١,٣٣	٢,٤٤	٣٢	٢٨	٤٠	يجد صعوبة في متابعة الادلة والامثلة باهتمام	٣	٣
٨٠,٣٣	٢,٤١	٢٤	٣٧	٣٩	يجد صعوبة في فهم مايقال فهما جيدا قبل الحكم عليه	٤	٤
٧٩,٣٣	٢,٣٨	١٠	٢٥	٦٥	يجد صعوبة في ان يلخص في ذهنه مايقال	٥	٦
٧٣,٦٦	٢,٢١	١٢	٣٠	٥٨	يجد صعوبة ان يتوقع مايقال	٦	٧
٧٣	٢,١٩	٣٣	١٣	٥٤	يجد صعوبة ان يستمع للتفاصيل ويتذكر تتابعها	٧	٨
٧١,٦٦	٢,١٥	٤	١٢	٨٤	يجد صعوبة ان يحلل مايقال	٨	٥
٧٥,٦٦	٢,٢٧	٦	١١	٨٣	يجد صعوبة في المشاركة في الحوار والنقاش الجماعي	٩	١٠
٧٥,٣٣	٢,٢٦	٨	٧	٨٥	يجد صعوبة في القدرة على ضبط الكلمات تبعا للموضوع الاعرابي	١٠	١١
٧٠,٢٣	٢,١١	٣٥	١٠	٥٥	يجد صعوبة في التكيف مع ظروف المستمعين سواء من حيث سرعة الحديث او مستواه	١١	١٢
٦٩	٢,٠٧	٢٠	٢٠	٦٠	يجد صعوبة في القدرة على استخدام الادلة المنطقية والشواهد الادبية والقرآنية	١٢	٩

يلحظ من جدول (٨) أن فقرات هذه المهارة (الاستماع) جميعها شكّلت صعوبات حدّاتها بين (٢,٧٨-٢,١٥) وأوزانها المئوية بين (٦٦,٩٢-٧٤) وستتوقف الباحثة عند

ثالثاً : مقترحات الطلبة ، لحل صعوبات تدريس العربية العامة وبحسب مهاراتها:
أولاً مهارة الاستماع

١- تعويد الطلبة على مشاهدة الكلمة منطوقة ومسموعة ومكتوبة لما لها من اثر بالغ السامع

٢- اعطاء الطلبة واجبات تتضمن مهارة الاستماع كأن يكون المشاركة في القاء الشعر وماشابه ذلك

٣- تعويد الطلبة على اعادة ما قيل داخل المحاضرة ولكن بصيغة وبأسلوب اخر
ثانياً : مهارة القراءة :

تعويد الطلبة على القراءة داخل غرفة الدراسة والمشاركة في قراءة القصائد الشعرية والقطع النثرية ولاسيما القرآن الكريم وحفظ وتلاوة كتاب الله .

ثالثاً : مهارة التحدث

اعطاء الفرصة للطلبة في التعبير عن انفسهم داخل غرفة الدراسة من خلال التعبير عن اراؤهم

رابعا: مهارة الكتابة ويتم تعزيز هذه المهارة من خلال تنظيم مسابقات في الكتابة النثرية والشعرية

رابعا : مهارة الكتابة : تزويد الطالب بمهارة كتابة المقالات عن طريق تكليفهم بكتابة المقالات وتشجيعهم بالمشاركة بالندوات والمهرجانات

التوصيات والمقترحات

توصي الباحثة بإجراء دراسة مماثلة في فروع اللغة العربية الاخرى كالتعبير .

المصادر :

القرآن الكريم

١- ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، لسان العرب، ج٤، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥

٢- ابو الهيجاء ، د. فؤاد حسن ، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية ، واعداد دروسها اليومية ، دار المناهج عمان ، ٢٠٠٧

٣- اسماعيل ، بليغ حمدي ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية ، دار المناهج ، عمان ، ٢٠١٣

٤- جابر ، وليد احمد ، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، ٢٠٠٢

٥- الجعافرة ، عبد السلام يوسف ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، ٢٠١١

- ٦- الحلاق ، علي سامي ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان ، ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه – طرائق ٢٠١٠
- ٧- الحيلة ، محمد محمود، ومرعي ، توفيق احمد ، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٢
- ٨- الخالدي ، سندس عبد القادر ، صعوبات تدريس البلاغة ودراساتها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرّسين والطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق ، ١٩٩٣
- ٩- الدليمي ، كامل محمود ، اساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، دار المناهج ، عمان ، ٢٠١٣ ،
- ١٠- الربيعي، جمعة رشيد كضاظ ، صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، العراق ، ١٩٨٩ ،
- ١١- الربيعي ، طه إبراهيم جودة (صعوبات تدريس مادّة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد) رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠١ ،
- ١٢- زايد ، فهد خليل ، اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، ، دار اليازوري ، عمان دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ٢٠١٣
- ١٣- زاير ، سعد علي ، تدريس اللغة العربية في الجامعات العراقية ، مؤسسة مصر مرتضى ، لبنان ، ٢٠١١
- ١٤- الساموك ، سعدون محمود ، الشمري، هدى ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها
- ١٥- الصوفي ، عبد المجيد رشيد ، اختبار كاي واستخدامه في التحليل الاحصائي ، دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٧٨
- ١٦- عاشور ، راتب قاسم ، والحوامة ، محمد ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١٠
- ١٧- عبد العال ، عبد المنعم سيد ، طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب ، الرياض ، د٠ت
- ١٨- عبد عون ، فاضل ناھي ، طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها ، دار صفاء للنشر ، عمان ، ٢٠١٣
- ١٩- عطا ، ابراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب ، مصر ، ٢٠٠٦

- ٢٠- عمار ، سام ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مؤسسة الرسالة ، سوريا
٢٠٠٢،
- ٢١- عيد ، زهدي محمد ، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء ،
عمان ، ٢٠١١
- ٢٢- العيسوي ، جمال مصطفى وآخرون ، طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم
الاساسي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٥
- ٢٣- الكسباني ، محمد السيد ، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، مؤسسة
حورس الدولية ، الاسكندرية ، ٢٠١٠
- ٢٤- مارون، يوسف ، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات
التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الاساس ، المؤسسة الحديثة ، لبنان ،
٢٠١١
- ٢٥- مجاور ، محمد صلاح الدين علي ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية اسسه
وتطبيقاته ، دار العلم ، الكويت ، ١٩٨٠
- ٢٦- محسن ، شكري عز الدين ، الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية الأساسية
في دراسة الأدب الجاهلي من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، -رسالة ماجستير غير
منشورة ، كلية التربية الاساسية ، العراق ، بابل ، ٢٠٠٥
- ٢٧- محمد ، محمد جاسم نظريات التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧
- ٢٨- مذكور ، علي احمد ، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة ،
عمان ، ٢٠٠٩
- ٢٩- مرعي ، توفيق احمد ، والحيلة ، محمد ، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة ،
عمان ، ٢٠١١
- ٣٠- المشهداني ، عباس ناجي ، طرائق ونماذج تعليمية في تدريس الرياضيات ،
اليازوري ، عمان ، ٢٠١١
- ٣١- مصطفى ، عبد الله علي ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٧
- ٣٢- معروف ، نايف محمود ، خصائص العربية وطرائق تدريسها ، دار النفاس ،
بيروت ، ٢٠٠٨
- ٣٣- الموسوي ، د. نجم عبد الله غالي ، دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة
العربية دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات، دار الرضوان، عمان، ٢٠١٤
- ٣٤- نبوي ، عبد العزيز ، في اساسيات اللغة العربية ، مصر مؤسسة المختار
ط، ٢٠٠٤، ٢
- ٣٥- النعيمي ، علي ، الشامل في تدريس اللغة العربية ، دار اسامة للنشر ، ، ٢٠٠٤
- ٣٦- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، ومحمد ، فائزة، دراسات في مناهج اللغة
العربية وطرائق تدريسها، عمان ، ٢٠٠٧

ملحق رقم (١) بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ الفاضل ----- المحترم

تروم الباحثة بقيام دراسة عنوانها (صعوبات تدريس مادة العربية العامة لطلبة أقسام غير الاختصاص في ضوء مهارات اللغة العربية) وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية ومراجعة الدراسات السابقة والادبيات العربية والاجنبية التي لها علاقة بالدراسة الحالية اعدت الباحثة قائمة بالصعوبات التي لها علاقة بمهارات اللغة العربية المتمثلة بمهارة الاستماع والقراءة والحديث والكتابة . واذ تضع الباحثة هذه القائمة بين ايديكم فانها تود معرفة آرائكم السديدة . وحكمكم على مدى صلاحية تلك المهارات وذلك بوضع علامة (✓) تحت حقل تصلح اذا كانت صالحة وعلامة (x) تحت حقل لاتصلح مع تدوين ملاحظتكم تحت حقل الملاحظات اذا كانت المهارة تحتاج الى تعديل او اعادة صياغة او اضافة مهارات مع بيان رايكم في مدى تغطيتها للمجالات المنطوية تحتها .

مع فائق الشكر والامتنان لجهودكم والله الموفق .

م. نادية ستار احمد

ملاحظة : يقصد بمهارات اللغة العربية في هذا البحث : ((هي القدرة على تنفيذ امر ما بدرجة اتقان مقبولة وتتحدد درجة الاتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم ، والمهارة امر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات اخرى وتشمل مهارة الاستماع والكتابة والمحادثة والقراءة)) .

ملحق رقم (١) اولاً: مهارة الاستماع

ت	الصعوبة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	يجد صعوبة في تحديد اغراض المتكلم			
٢	يجد صعوبة في تذكر النقاط الهامة في الحديث			
٣	يجد صعوبة في متابعة الادلة والامثلة بأهتمام			
٤	يجد صعوبة في فهم مايقال فهما جيداً قبل الحكم عليه			
٥	يجد صعوبة في ان يلخص في ذهنه مايقال			
٦	يجد صعوبة ان يتوقع مايقال			

٧	يجد صعوبة ان يستمع للتفاصيل ويتذكر تتابعها		
٨	يجد صعوبة ان يطل مايقال		
٩	يجد صعوبة في ان يكشف غرض المتحدث		
١٠	يجد صعوبة في استخلاص الاستنتاجات		
١١	يجد صعوبة في تدوين الملاحظات اثناء الاستماع		
١٢	يجد صعوبة في اية كلمات اخرى مهمة ليس متأكدا من معانيها		

ثانيا: مهارة القراءة

ت	الصعوبة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	يجد صعوبة في تنمية ثروة كبيرة من المفردات			
٢	يجد صعوبة في القدرة على الاجابة عن اسئلة محددة			
٣	يجد صعوبة في تحصيل مفردات غنية وواسعة			
٤	يجد صعوبة في تحديد الافكار الرئيسية وفهمها			
٥	يجد صعوبة في القدرة على استخدام المعجم			
٦	يجد صعوبة في القدرة على استخدام بطاقات المكتبة			
٧	يجد صعوبة في القدرة على تذكر المقروء			
٨	يجد صعوبة في تتبع التفاصيل واستدعائها عند الحاجة			
٩	يجد صعوبة في تقويم المقروء			
١٠	يجد صعوبة في تلخيص المقروء شفويا او كتابيا			
١١	يجد صعوبة في فهم معاني الكلمات			
١٢	يجد صعوبة في تحديد هدف القراءة			
١٣	يجد صعوبة في القدرة على فهم الزيادة في العبارة والنقص فيها			
١٤	يجد صعوبة على فهم الجملة والفقرة			

			والاختبار الصحيح
١٥			يجد صعوبة على تحديد الافكار الرئيسية وفهمها
١٦			يجد صعوبة على تقويم ما يقرأ التمييز الاستنتاجات ولاثبات حقيقة الاسلوب وكيفيته وهدف الكاتب
١٧			يجد صعوبة في استبقاء افكار المادة المقروءة

ثالثاً: مهارات التحدث

ت	الصعوبة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	يجد صعوبة في نطق الاصوات واضحة ومخارجها كالخلط بين الضاد والظاء			
٢	يجد صعوبة في استخدام النحو الا نادرا او بالصدفة			
٣	يجد صعوبة او يتردد في المشاركة في الحديث لعجزه اللغوي			
٤	يجد صعوبة في معرفة قوانين الصرف ويقع في اخطاء بنية الكلمة			
٥	يجد صعوبة في استخدام الكلمات الفصيحة اثناء التحدث وغالبا ما يتحدث بالعامية			
٦	يجد صعوبة في مراعاة آداب الحديث			
٧	يجد صعوبة في تقديم افكار واضحة ومنظمة			
٨	يجد صعوبة في جذب انتباه المستمع			
٩	يجد صعوبة في المشاركة في الحوار والنقاش الجماعي			
١٠	يجد صعوبة في القدرة على ضبط الكلمات تبعا للموضوع الاعرابي			
١١	يجد صعوبة في التكيف مع ظروف المستمعين سواء من حيث سرعة الحديث او مستواه			
١٢	يجد صعوبة في القدرة على استخدام الادلة المنطقية والشواهد الادبية والقرآنية			

رابعاً: مهارة الكتابة:

ت	الصعوبة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	يجد صعوبة بتطبيق اصول الكتابة السليمة في وضع النقاط والهمزات			
٢	يجد صعوبة في الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب			
٣	يجد صعوبة في القدرة على اجابة كتابية لبعض الاسئلة			
٤	يجد صعوبة في مراعاة القواعد الاملائية كاملة في الكتابة			
٥	يجد صعوبة في القدرة على كتابة الملخصات لمواضيع طويلة			
٦	يجد صعوبة في كتابة تقرير او خاطرة او مقالة			
٧	يجد صعوبة على كتابة رؤوس اقلام			
٨	يجد صعوبة على كتابة تعليق او رأي او ندوة او محاضرة او فكرة			
٩	يجد صعوبة على سرعة الكتابة وسلامتها للتعبير عن النفس بسهولة ويسر			
١٠	يجد صعوبة بأعادة كتابة ما استمع اليه او ما قرأه			
١١	يجد صعوبة بمراعاة القواعد النحوية واللغوية اثناء الكتابة			
١٢	يجد صعوبة في القدرة على كتابة نمط الفقرة الواحدة والجملة البسيطة			
١٣	الموضوعات المفروضة مكررة وتقليدية لانتير اهتمامي			
١٤	الوظيفة الكتابية عبء ثقيل			
١٥	تصحيح المدرس لا يعطيني فكرة عن الاخطاء التي ارتكبتها			
١٦	تعليقات المدرس عامة وغامضة			
١٧	لا اهتم بالانتقال المتدرج من المقدمة الى العرض الى الخاتمة			